Joumhouria – 9 septembre 2014

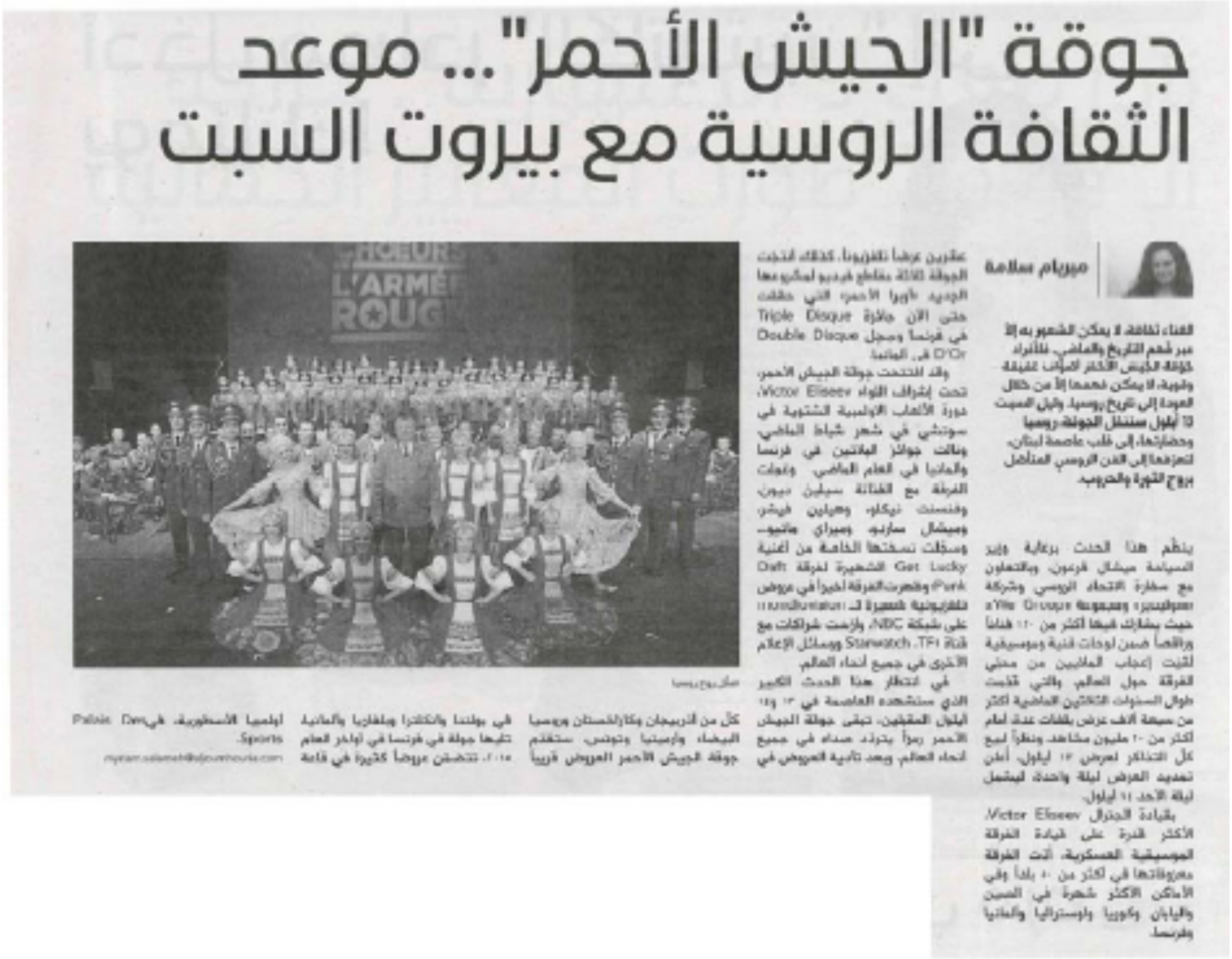

جوقة "الجيش الأحمر"... موعد الثقافة الروسية مع بيروت السبت

ميريام سلامة

الغناء ثقافة لا يمكن الشعور به إلّا عبر فهم التاريخ والماضي. فللأفراد جوقة الجيش الأحمر أصالة عريقة وهوية، لا يمكن فهمها إلّا من خلال العودة إلى تاريخ روسيا. وليل السبت 13 أيلول ستنتقل الجولة روسيا وحضارتها إلى قلب عاصمة لبنان، لتعرّفها إلى الفن الروسي المتأصّل بروح الثورة والحروب.

ينظّم هذا الحدث برعاية وزير السياحة ميشال فرعون، وبالتعاون مع سفارة الاتحاد الروسي وشركة «سواليتير» ومجموعة «Ville Groupe»، حيث يشارك فيها أكثر من ١٢٠ فناناً وراقصاً ضمن لوحات فنية وموسيقية لاقت إعجاب الملايين من محبّي الفرقة حول العالم، والتي قدّمت طوال السنوات الثلاثين الماضية أكثر من سبعة آلاف عرض بقاعات عدّة أمام أكثر من ٢٠ مليون مشاهد. ونظراً لبيع كلّ التذاكر لعرض ١٣ أيلول، أعلن تمديد العرض ليلة واحدة، ليشمل ليلة الأحد ١٤ أيلول.

بقيادة الجنرال Victor Eliseev، الأكثر قدرة على قيادة الفرقة الموسيقية العسكرية، أدّت الفرقة معزوفاتها في أكثر من ٤٠ بلداً وفي الأماكن الأكثر شهرة في الصين واليابان وكوريا وأوستراليا وألمانيا وفرنسا.

عشرين عرضاً تلفزيونياً. كذلك أنتجت الجوقة ثلاثة مقاطع فيديو لمشروعها الجديد «أوبرا الأحمر» التي حققت حتى الآن جائزة Triple Disque في فرنسا وسجل Double Disque D'Or في ألمانيا.

وقد افتتحت جوقة الجيش الأحمر، تحت إشراف اللواء Victor Eliseev، دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في سوتشي في شهر شباط الماضي ونالت جوائز البلاتين في فرنسا وألمانيا في العام الماضي. وغنّت الفرقة مع الفنانة سيلين ديون، وفنسنت نيكلو، وهيلين فيشر، وميشال ساردو، وميراي ماتيو، وسجّلت نسختها الخاصة من أغنية Get Lucky الشهيرة لفرقة Daft Punk، وظهرت الفرقة أخيراً في عروض تلفزيونية شهيرة لـ [illegible] على شبكة NBC، وأقامت شراكات مع قناة TF1، Starwatch ووسائل الإعلام الأخرى في جميع أنحاء العالم.

في انتظار هذا الحدث الكبير الذي ستشهده العاصمة في ١٣ و١٤ أيلول المقبلين، تبقى جولة الجيش الأحمر رمزاً يتردّد صداه في جميع أنحاء العالم، وبعد تأدية العروض في كلّ من أذربيجان وكازاخستان وروسيا البيضاء وأرمينيا وتونس، ستقدّم جوقة الجيش الأحمر العروض قريباً في بولندا وإنكلترا وبلغاريا وألمانيا تليها جولة في فرنسا في أواخر العام ٢٠١٥، تتضمّن عروضاً كثيرة في قاعة أولمبيا الأسطورية، في Palais Des Sports.

myriam.salameh@aljoumhouria.com

[illegible]

(Spectacles à Beirut au Liban les 13 et 14 septembre 2014)